عودة الرحلات الجوية الفنزويلية إلى دمشق

الوزير خزيم: ستفتح آفاقاً كبيرة في مختلف المجالات

الوزير أراغويان: ستساهم في إعادة ربط مليون سوري يقيمون في فنزويلا بوطنهم الأم

السفير موساتيس: عدنا في كلا البلدين أقوى مما كنا عليه بعد فترة طويلة من الحصار والحرب

| محمود الصالح

حطت أمس أول طائرة في رحلة مباشرة من فنزويلا إلى سورية قادمة من مطار كاراكاس، إيذاناً بعودة حركة النقل الجوي بين البلدين المتوقفة منذ نحو ١١ عاماً، في خطوة عملية لكسر الحصار المفروض على البلدين منذ عدة سنوات، حيث تقرر أن تكون هناك رحلة كل ١٥ يوماً من كاراكاس إلى دمشق وبالعكس على متن الخطوط الجوية الفنزويلية (كونفيسا).

وكان على متن هذه الطائرة وفد كبير برئاسة وزير النقل في جمهورية فنزويلا البوليفارية رامون بيلاسيكز أراغويان ترافقه نائبة وزير الخارجية الفنزويلي لشؤون الشرق الأوسط تاتيانا مورينو وأصحاب ١٦ شركة سياحية وممثلو ١٠ وسائل إعلام فنزويلية ورجال أعمال وشخصيات أخرى، ويزيد عدد أعضاء الوفد الفنزويلي على ١٠٠ شخص، وكان في استقبالهم في مطار دمشق الدولي وزير النقل زهير خزيم وعدد من مديري الشركات والمؤسسات العاملة في إطار وزارة النقل، والسفير خليل بيطار مدير إدارة أميركا في وزارة الخارجية والمغتربين والسفير الفنزويلي في دمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس.

وأكد وزير النقل زهير خزيم أهمية عودة الرحلات الجوية بين البلدين، التي ستفتح آفاقاً كبيرة في مختلف المجالات، لافتاً إلى أنه ستكون هناك مباحثات لتطوير آلية التعاون المشترك بين سورية وفنزويلا، لإعادة تفعيل كل الاتفاقيات المبرمة سابقاً، وأكد ضرورة تذليل العقبات وتطوير العلاقات بين البلدين لأننا في كلا البلدين بأمس الحاجة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية، وتنشيط السياحة، وتقديم التسهيلات للمواطنين الفنزويليين من أصل سوري للتواصل مع وطنهم الأم وتشجيعهم على زيارة سورية.

وأكد خزيم استعداد وزارة النقل لتقديم كل الدعم لكل ما من شأنه تطوير العلاقات والتعاون في جميع مجالات العمل المشترك، وتذليل العقبات لإنجاح هذه الخطوة المهمة بين البلدين.

وثمن وزير النقل المواقف الفنزويلية النبيلة للشعب والحكومة الفنزويلية إلى جانب سورية في مختلف المحطات التي مرت بها سورية خلال الأزمة وكان آخرها الموقف الإنساني المشهود في الوقوف إلى جانب الشعب السوري في محنته خلال الزلزال الذي تعرضت له البلاد في شباط الماضي.

وشدد خزيم على ضرورة البحث عن السبل الكفيلة بتشجيع إقامة المشروعات المشتركة بين البلدين، وتطوير العمل المشترك في إطار النقل البحري والجوي وإعادة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، ودعا إلى ضرورة دعم التجارة البينية بين البلدين في ضوء العلاقات المتنامية في جميع المجالات.

وأكد وزير النقل أن هذه الخطوة هي رسالة إلى قوى الاستكبار العالمي، بأننا في سورية وفنزويلا مصممون على كسر هذا الحصار، والعمل على إيجاد صيغ لتبادل الخبرات في مجالات الطيران والنقل البحري.

وزير النقل في جمهورية فنزويلا البوليفارية رامون بيلاسيكز أراغويان أكد أن استئناف الرحلات الجوية بين بلدينا يشكل انتصاراً لشعبينا وتجسيداً لإرادة قيادتي البلدين، ويأتي خدمة لمصلحة الشعبين السوري والفنزويلي، ونقل الوزير الفنزويلي تحيات الرئيس نيكولاس مادورو والشعب الفنزويلي إلى الشعب السوري والقيادة في هذا البلد العظيم، وبين أن عودة الرحلات كانت بتوجيهات من الرئيس مادورو لزيادة التواصل والعلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وأشار أراغويان إلى وجود أكثر من مليون مواطن سوري يقيمون في فنزويلا، وأن عودة الرحلات الجوية ستساهم في إعادة الوصل التجاري بين البلدين، وقال: نعول على مجيء السوريين واللبنانيين المرحب بهم للقدوم على هذه الرحلة، واعداً بأن تكون الرحلات أسبوعية خلال فترة قريبة لتحقيق متطلبات التواصل بين أبناء البلدين.

وبين أنه أراد من هذه الزيارة أن تكون للرد على حملة الأكاذيب الإعلامية، وما قامت به مخابر الكذب الأميركية لتعطي صورة مختلفة عما يجري في سورية، وما نقوم به اليوم هو الطريقة المثلى للرد على هذه الأكاذيب.

ووجه وزير النقل الفنزويلي الشكر للحكومة السورية على جهودها الكبيرة في تقديم التسهيلات اللازمة لاستئناف الرحلات بين البلدين، داعياً السوريين لاستخدام الخطوط الجوية الفنزويلية (كونفيسا) للذهاب إلى فنزويلا وللتعرف عليها.

من جانبه خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق أكد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن عودة حركة النقل الجوي جاءت نتيجة تنسيق وجهود كبيرة من البلدين، معتبراً أن ذلك يمثل خطوة إلى الأمام في تعزيز العلاقات بين البلدين، وإنجازاً لكلتا القيادتين والشعبين.

وأضاف موساتيس: إن سورية وفنزويلا عادتا أقوى مما كانتا عليه بعد هذه الفترة من الحصار والحرب، ويجب علينا العمل لتوطيد العلاقات الثنائية، وسنعمل على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف الصعد السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

ووصف السفير الفنزويلي عودة الرحلات الجوية إلى دمشق بأنها رسالة يراد منها أن نقول للعالم إننا وسورية خرجنا من هذه الأزمة وإن العقوبات لن تؤدي إلى كسر إرادتنا في كلا البلدين، وإننا سنمضي في تعزيز علاقاتنا لتصبح أفضل مما كانت في أي مرحلة.

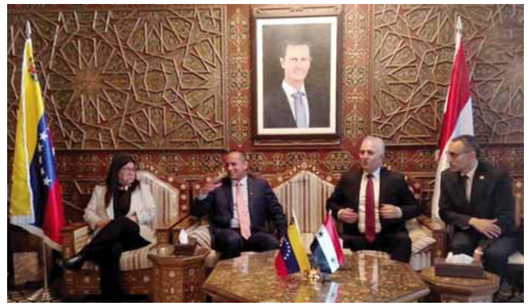

موظف على قيد الحياة متوفى بالسجلات وآخر متقاعد اسمه غير مدرج في سجل الموظفين !؟

مدير الرقابة المالية بالقنيطرة لـ«الوطن»: معاملات غير منجزة منذ ١٩٩٥

| القنيطرة - خالد خالد

أكد مدير فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بالقنيطرة حسين النادر وجود تقصير وتأخر لدى بعض الجهات العامة بالمحافظة بمتابعة ملفات العاملين من حيث تأشير قرارات العاملين لديها (الترفيع وغيرها) ومعالجتها وفق القوانين والأنظمة المعمول بها، منوهاً إلى وجود ثلاث جهات عامة وكبيرة بالقنيطرة لديها تأخير وإشكالات في تأشير القرارات تعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٠ وعدم إنجاز ملفات العاملين لديها.

وكشف النادر عن حالات عديدة تفاجأ بها العاملون أثناء إنجاز معاملات نهاية الخدمة والتقاعد أو عند حصولهم على الاستقالة أو الندب أو التكليف...، ومنها أن موظفاً أنهى خدمته وراجع سجل العاملين بدمشق للمصادقة على البطاقة الذاتية ليفاجأ بأنه غير موظف، وموظف آخر ليست لديه إضبارة، ولعل اللافت والمدهش أن موظفاً شاباً خدماته قليلة فوجئ بأنه متوفى بالسجلات المدنية وهو على رأس عمله!؟

وحول شكاوى من تأخر الجهاز بالقنيطرة بتأشير القرارات، أكد مدير الفرع أن أي معاملة مستوفية الشروط القانونية تنجز خلال ٢٤ ساعة، وهناك ملفات يتم تأشيرها في اليوم نفسه، محملاً بعض الإدارات مسؤولية التأخير في تأشير الملفات وذلك لوجود نقص في الأوراق المطلوبة في ملفات العاملين، ومعظم القرارات الصادرة عن تلك المديريات فيها أخطاء بالأجر أو الترفيع أو غير مستوفية الأوراق المطلوبة، لذلك لا يمكن للجهاز تأشير تلك المعاملات لأن ما يبنى على خطأ فهو خطأ وسيعاني العامل مستقبلاً من ذلك.

وأضاف: هناك رغبة عند بعض الكوادر الإدارية والمكلفة متابعة ملفات العاملين في التعلم ومراجعة الجهاز من أجل دراسة وفهم بعض القضايا التي تتعلق بعملية التأشير والشروط الواجب اتباعها من أجل إنجاز الملفات وترفع لهم القبعة لحرصهم على القيام بعملهم على أكمل وجه وبالطرق الصحيحة والسليمة، وحتى لا يقعوا بالخطأ وتنجز مهامهم بدقة وبسرعة، وعلى العكس من ذلك فإن هناك بعض رؤساء الدوائر والكوادر الإدارية يصرون على ارتكاب الأخطاء رغم التنبيه المتكرر لهم ويعيدون المعاملة أكثر من مرة ومن دون تنفيذ المطلوب منها، معطياً مثالاً عن التسيب واللامبالاة بوجود معاملات غير منجزة تعود إلى عام ١٩٩٥ أي قبل إحداث فرع الجهاز بالقنيطرة بعقدين من الزمن وتراكمت الملفات حتى أصبحت عبئاً كبيراً على العاملين والجهة العامة، علماً أن الجهاز قام بفرز عدد من الموظفين إلى إحدى المديريات لتأشير كل القرارات المتراكمة لديها وتعود لأعوام سابقة، لكن المديرية لم تنجز كل ملفاتها بسبب عدم استكمالها الأوراق المطلوبة واستغلال الفرصة بوجود موظفين مفرزين من الجهاز لإنجاز المطلوب.

وعلمت «الوطن» أن مديرية التربية من المديريات المقصرة في تأشير القرارات الخاصة بالعاملين وهناك أكثر من ٢٠٠ إضبارة تعود لما قبل عام ٢٠٠٠ غير منجزة وغير مؤشرة من الجهاز، كما اشتكى كثير من العاملين بالمديرية المذكورة من أن قرارات الترفيع الماضي لم يتم تأشيرها من الجهاز حتى تاريخه لذلك نجد أن الرواتب والأجور غير دقيقة، حيث يعاني بعض العاملين المندوبين إلى جهات أخرى من صعوبة بتجديد الندب، بسبب الحاجة إلى آخر قرارات الترفيع مؤشرة من الجهاز لتتمكن الجهة المفرز إليها من صرف الرواتب والتعويضات.

طباع من المغرب للوزراء العرب: نتمنى أن نراكم بدمشق

وزير التربية: من فوائد التحول الرقمي تمكين اللغة العربية لتكون لغة الحوار والنقاش بين الشباب

| الوطن

رأى وزير التربية دارم طباع من خلال ما يحدث اليوم في العالم من حروب ونزاعات وأوبئة وكوارث أن التربية والتعليم هما الوسيلتان الوحيدتان اللتان تستطيعان خلق مستقبل أفضل للبشرية.

وقال الوزير طباع في كلمة له خلال المؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في المغرب تحت عنوان مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي: إذا كان للتحول الرقمي في قطاع التعليم بعض الفوائد في تتبع تقدم الطلاب بشكل أسرع وأكثر دقة، والتعلم التعاوني، والمناقشات أو المحاضرات التي تركز على المستقبل، وترشيد الوقت والتكلفة، وتحسين التواصل بين المعلم وأولياء الأمور وبين الطلاب وأقرانهم، فإن له على صعيد الوطن العربي فائدة أهم وهي التمكين للغة العربية لتكون لغة أدبية وعلمية للحوار والنقاش بين الشباب، بعد أن أصبح جيل الشباب العربي اليوم من خلال وسائط التواصل الاجتماعي رهينة مصطلحات غريبة ستضيّع انتماءهم وهويتهم وتجعلهم عناصر عامة فعّالة في مجتمع العولمة لا تستطيع ولا ترغب أن تخدم مجتمعاتها.

وأضاف: من المؤسف أن تزخر مراكز البحوث العالمية الرقمية بالعلماء الشباب العرب وإبداعاتهم ومساهماتهم المثمرة في تطوير مستقبل العالم الرقمي، على حين تفتقر بلداننا إلى مؤسسات مفتوحة للعلماء الشباب العرب ليطوّروا مفاهيم استثمارية عربية جديدة في العالم الرقمي تدعم اقتصادات بلادهم وتطور مجتمعاتهم وتحسن حياة أسرهم.

ولفت إلى أن تقرير التنمية البشرية للمنطقة العربية لعام ٢٠٢٢ أشار إلى أن اقتصاد المنطقة انكمش بنحو ٤,٥ في المئة في عام ٢٠٢٠، حيث شهدت البلدان الهشة والمتأثرة بالصراعات أكبر متوسط للانخفاض بمقدار حوالي ١٥ في المئة.

وعلى الرغم من بعض المؤشرات الإيجابية في نهاية عام ٢٠٢١، يشير التقرير إلى أنه لم يحدث تعاف خلال عام ٢٠٢٢ نظراً للتحديات التي تواجه المنطقة، وظل النمو الاقتصادي يمثل تحدياً في ظل متوسط معدل نمو بلغ ٥,٥ في المئة للمنطقة بأكملها، مدفوعاً بشكل أساسي بأداء البلدان المصدرة للنفط.

وتابع قائلاً: في عام ٢٠٢١ ارتفع معدل البطالة إلى ١٢,٦ في منطقة الدول العربية، أي أكثر من ضعف المتوسط العالمي البالغ ٦,٢ في المئة. وكانت معدلات مشاركة الإناث في القوى العاملة من بين أدنى المعدلات في العالم، حيث بلغت ٢٠,٣ في المئة في منطقة الدول العربية في عام ٢٠١٩. وظل معدل بطالة النساء عند ٢٤ في المئة في منطقة الدول العربية، وهو ما لا يزال يماثل ثلاثة إلى أربعة أضعاف المتوسط العالمي.

ولفت إلى أن المنطقة سجلت أعلى معدل للبطالة بين الشباب (ما بين عمر ١٥ و٢٤) في العالم أجمع، حيث بلغ ٢٨,٦ بالمئة وبين الشابات أيضاً هو الأعلى في العالم إذ بلغ ٤٩,١ في المئة.

وأضاف: ندرك جميعاً أننا في العصر المفاهيمي الحديث قد تجاوزنا عصر المعلومات، ومن يملك المفاهيم الحديثة يملك المال والقوة، ومستقبل العالم حتماً سيكون بين أيدي الشباب المبدعين في ابتكار الحلول الرقمية والمفاهيم الإبداعية، لذلك آمل أن ندرك أهمية تعاوننا وتستثمر مواردنا البشرية بالصورة الأمثل لنستطيع أن ندخل عصر التحول الرقمي من أوسع أبوابه، ونغير من خلال التربية والتعليم ما حاولنا تغييره في القرون الماضية من خلال الحروب والنزاعات.

وتابع قائلاً: آن الأوان أن تنتهي العلاقات الاستغلالية بين شعوب الأرض وأن تعيش شعوب على حساب شعوب أخرى، فشباب وأطفال اليوم في كل أنحاء العالم من حقهم أن يحققوا المواطنة العالمية وأن تسود القيم والمفاهيم الإنسانية جميع المجتمعات بعيداً عن أي تطرف أو تعصب، لتأخذ القيم التربوية دورها في المحافظة على قيم المجتمعات المختلفة وأدوارها وأهميتها، ومنها قيم المجتمعات العربية التي شكلتها المؤسسات التربوية وحافظت عليها لتمثل جزءاً مهماً من التراث الإنساني الثقافي اللامادي المتنوع الذي يشكل الإرث الثقافي الأصيل للإنسانية جمعاء.

مضيفاً: لا شك أن الثروات الحقيقية للشعوب هي مواردها البشرية بمهاراتها ومعارفها وتراثها الإنساني الحي وليست ثرواتها الباطنية والطبيعية، وللأسف فهذه الموارد أيضاً بدأت تستنزف وتنضب، فالاستثمار الحقيقي لنا في المستقبل هو في عقول شبابنا المبدع ومهاراته المتنوعة لنكون قادرين على البقاء والمنافسة في عصر التحول الرقمي.

ودعا طباع وزراء التربية والتعليم العرب ومنظمة الإليكسو إلى العمل سريعاً على إصلاح النظم التربوية العربية والتوجه السريع للتحول في التعليم بكل مناحيه وتأمين مؤسسات عربية متطورة لرعاية الشباب وردم الفجوة الكبيرة بين المدرسة وسوق العمل والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم والحياة لنضمن استقرار مواردنا البشرية في أوطانها، ونحافظ على هذه الثروة المهمة التي تتسرب أمام أعيننا.

وختم قائلاً: نتمنى أن نراكم قريباً بدمشق أول عاصمة للعرب، التي اشتاقت لكم كما اشتقتم لها، ومدينة الأبواب السبعة المشرعة لكل المحبين لها، والمحكمة الإغلاق في وجه كل معتد وأثيم.

وعلى هامش أعمال المؤتمر بحث الوزير طباع أمس مع مدير عام التميز في مؤسسة (موهبة) السعودية الدكتور خالد بن محمد الشريف آفاق التعاون المشترك.

وأكد الوزير طباع اهتمام سورية في مجال التميز والإبداع ورعاية الموهوبين عبر عدد من البرامج والأنشطة التعليمية الخاصة بالمتميزين من مختلف الفئات العمرية.

وتم خلال اللقاء تقديم دعوة لسورية للمشاركة مع عدد من الدول العربية في فعالية سنوية تنظمها مؤسسة موهبة، حيث تبدأ في حزيران وتنتهي في أيلول القادم.

يشار إلى أن موهبة هي مؤسسة سعودية تهدف إلى اكتشاف ورعاية المبدعين في المجالات العلمية، والمساهمة في بناء منظومة وأنموذج للموهبة والإبداع محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٢٨ بالمئة نسبة البطالة عند الشباب و٤٩ بالمئة عند الشابات

المحافظة: أنجزنا ما علينا والتفاهم لم توقعه وزارة الصحة حتى الآن!

للشهر السادس على التوالي مشروع مشفى «اللؤلؤة» بالحسكة لا يزال حبراً على ورق؟

| الحسكة- دحام السلطان

لم تلق عملية إحداث المشفى الحكومي المنتظر «وسط مدينة الحسكة» في مقر مركز «اللؤلؤة» الطبي، أي نتائج ملموسة على أرض الواقع الفعلي، ليُشار إليها بالبنان، ولا تزال عملية ترحيل وتقاذف المسؤوليات هي المؤشر المعلن والواضح للحدث اليوم دون الوصول إلى نتائج موجبة لتعطي ثمارها من دون تسويف.

فقد تم اتخاذ قرار تشكيل اللجنة الخاصة بالمحافظة لمطالعة واقع البنية التحتية في مركز اللؤلؤة الطبي المحدث، وإمكانية تحويله إلى مشفى حكومي، حيث قررت الموافقة على إمكانية تحويل مركز «اللؤلؤة» إلى مشفى حكومي للحاجة الماسة المعنية بتقديم الخدمات العلاجية الطبية المجانية.

وأعطى قرار محافظة الحسكة التمهيدي بتحويل المركز إلى مشفى حكومي، بعد خروج جميع المشافي الحكومية عن سيطرة الدولة في مدينة الحسكة، ارتياحاً منقطع النظير لدى المواطنين في المدينة وريفها في ظل الظروف القاهرة التي اعترت الجانب الصحي لأسباب خارجة عن إرادة المؤسسة الطبية والقائمين عليها، باستثناء مشفى القامشلي الوطني واضطرار المواطنين إلى الخضوع قسراً لرحمة المشافي الخاصة بمدينة الحسكة والتي لا تزال مع الأسف بلا رحمة ولا شفقة أيضاً، كما أن بعد المحافظة المقطعة الأوصال عن المركز، أثقل كاهل المواطن أمام هذه المعضلة المزمنة وأرهقته بتكاليف ونفقات ضخمة تخص عملية العلاج.

هذا مع توصل إلى تفاهمات محلية بين مديرية الصحة والمؤسسات والمنظمات العاملة في الشأن الإغاثي والصحي وبإشراف ومتابعة من محافظ الحسكة ومجلس المحافظة، بعد الانتهاء من معظم القضايا الإجرائية على الورق فيما يخص طوابق البناء التي سيتم ضمها من المبنى التابعة ملكيته لنقابة المعلمين إلى مركز «اللؤلؤة» الطبي من أجل الإقلاع المزمع بتأهيله قريباً بعد وضع كامل النقاط العريضة للعمل الإداري والطبي، إلا أن كل ما تم العمل عليه لم يكن سوى حبر على ورق إلى الآن برسم وزارة الصحة التي تمهر تلك التفاهمات بموافقة خطية لم تعطها حتى الآن!

وبينت مسؤولة قطاع الصحة في المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، الدكتورة ديمة يوسف في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الموضوع كله أصبح برسم وزارة الصحة، وليست لدينا أي مشكلة بالمحافظة، التي انتهينا منها وفق توجيهات ومتابعة مباشرة من محافظ الحسكة، مشيرة إلى أنه تم القيام عن طريق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومديرية الصحة، بتنفيذ العقود الأولية مع نقابة المعلمين ومؤسسة اليمامة الخيرية، المتعلقة بالإجراءات اللازمة لهذا الغرض على مستوى المحافظة، لتظل مسألة الحسم وفق هذا السياق مسألة تفاهم بين الوزارة والنقابة المركزية، مؤكدةً أنه لا علم للمكتب التنفيذي بالمحافظة بحيثيات المواقع الموجودة لدى وزارة الصحة في العاصمة حصراً، مؤكدة أن جميع القضايا الإجرائية ستكون قيد التنفيذ الفعلي في الحسكة، من خلال جميع المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية الشريكة في العمل بإنجاز المشفى المقرر تنفيذه، بعد عقد عدة اجتماعات معها من أجل العمل، فور توقيع مذكرة التفاهم من وزارة الصحة.

من جانبه أشار مدير صحة الحسكة الدكتور عيسى خلف إلى أن هذا المشروع سيكون مكسباً طبياً خدمياً للمواطنين في مدينة الحسكة وريفها الجنوبي المترامي الأطراف، نتيجة للحاجة الملحة والشديدة اليوم، لتقديم العلاج المجاني للمواطنين بالمحافظة التي لا يوجد فيها سوى مشفى حكومي وحيد في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني، نتيجة لظروف الحرب التي أتت على البلاد وبوجود الاحتلال الأجنبي، إلا أن هذا الموضوع يحتاج إلى تفاهم من نوع آخر، والذي أنيط كمرحلة أولى بمنظمتي اليونيسف والمجلس النرويجي لشؤون اللاجئين، من أجل تأهيل وصيانة المقر في مركز «اللؤلؤة» الطبي وهذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يرتبط بمنظمة أخرى لتقديم التجهيزات والأدوات والمستلزمات الطبية للمقر.